

صحيفة الحسن عليه السلام

[288] فغضبت من مقالته واخذني ما لا املك - ثم ذكر قول عبد الله بن جعفر وابن عباس في فضل الحسن والحسين عليهما السلام، وما هما سمعا عن النبي صلى الله عليه وآله في فضلهم، إلى ان قال: قال معاوية: ما تقول يا حسن عليه السلام، قال: يا معاوية ! قد سمعت ما قلت وقال ابن عباس، العجب منك يا معاوية ومن قلة حيائك ومن جرأتك على الله حين قلت: قد قتل الله طاعتكم ورد الامر إلى معدنه، فانت يا معاوية معدن الخلافة دوننا ؟ ! ويل لك يا معاوية وللثلاثة قبلك، الذين اجلسوك هذا المجلس وسنوا لك هذه السنة، لا قولن كلاما ما انت اهله، ولكني اقول لتسمعه بنو ابي هؤلاء حولي. ان الناس قد اجتمعوا على امور كثيرة، ليس بينهم اختلاف فيها ولا تنازع ولا فرقة: على شهادة ان لا اله الا الله، وان محمدا رسول الله وعبداه، والصلوات الخمس، والزكاة المفروضة، وصوم شهر رمضان، وحج البيت، ثم اشياء كثيرة من طاعة الله التي
